**( فتاوى حديثية )**

**فضيلة الشيخ زيد بن مسفر البحري**

**س : ( 9 ) ما صحة حديث: " إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داءً والأخرى شفاءً" ؟**

**الجواب :**

**هذا الحديث طُعِنَ فيه من باب أنه لم يروِهِ عن النبي ﷺ من الصحابة رضي الله عنهم إلا أبو هريرة رضي الله عنه .**

**ونحن نقول: إذا جاء السند صحيحا فيجب الأخذ به، فأبو هريرة رضي الله عنه لو انفرد فهو من حُفَّاظ الصحابة رضي الله عنهم ولذلك ابنُ عمر كما ثبت عند أبي داود لما قيل له: " أتُنكِر على أبي هريرة؟ قال: لا، لكنه اجترأ وجَبُنَّا "**

**اجترأ: يعني أقدَمَ على الحديث ونحنُ تأخرنا فكثُرَ حفظهُ، وقلَّ حفظُنا.**

**ولذلك لما بلغَ أبا هريرة، فقال رضي الله عنه: "وما ذنبي إذا حفظتُ ونَسوا ".**

**مع العلم أن هذا الحديثَ:**

**رواه أبو سعيد كما في مسند الإمام أحمد، ورواه أنس كما عند البزار.**

**والحديث الذي أوردناه هو حديث أبي هريرة عند البخاري**

**فالحديثُ ثابت ولا مَطعَنَ فيه.**